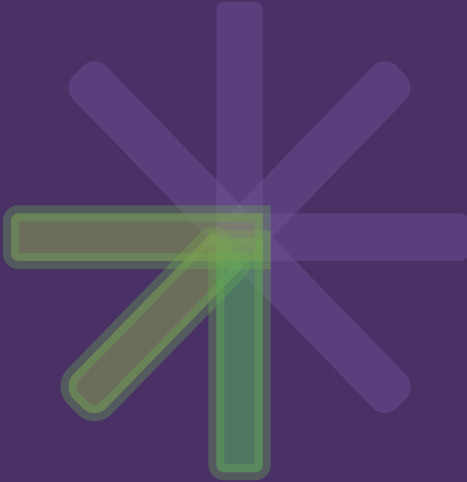


دورة إدارة المحافظ الاستثمارية: توزيع الأصول وموازنة المخاطر وحوكمة الاستثمار





دورة إدارة المحافظ الاستثمارية: توزيع الأصول وموازنة المخاطر وحوكمة الاستثمار

ملخص البرنامج

إدارة المحافظ الاستثمارية للأصول المؤسسية محور دورة تدريبية تمتد 5 أيام بمستوى متقدم لرؤساء الاستثمار وأعضاء لجان الاستثمار، ويخرج منها كل مشارك بإطار محدث لسياسة الاستثمار وتوزيع الأصول في صندوقه. فمحافظ صناديق التقاعد والأوقاف والخزينة والصناديق السيادية تبعد عن أهدافها حين توضع السياسة والتوزيع والرقابة على المديرين وحدود المخاطر كل على حدة. ويربط البرنامج الأهداف بالمحفظة المرجعية، ثم ينتقل إلى بناء المحفظة وموازنة المخاطر وتحليل مصادر العائد وحوكمة اللجان. تقدم هذا البرنامج في إدارة المحافظ الاستثمارية مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

يحدد قرار توزيع الأصول الجزء الأكبر من عائد المحفظة وتقلبها على المدى الطويل، ومع ذلك تشغل لجان كثيرة باختيار المديرين والنتائج قصيرة الأجل. ويمنح المسار المنضبط مجالس الإدارة خطأ واضحاً من التفويض إلى النتيجة المقاسة، ويفصل مهارة المدير عن حركة السوق.

- العائد الحقيقي مقارنة بالهدف: يتحسن حين تبنى المحفظة المرجعية على المطلوبات المستقبلية واحتياجات الإنفاق ودرجة تحمل المخاطر.
- المخاطر النشطة مقارنة بموازنة المخاطر: تبقى ضمن الحدود المعتمدة حين يوزع خطأ التتبع بقرار مقصود.
- القيمة المضافة بعد الرسوم: تصبح قابلة للقياس حين يفصل تحليل العائد أثر التوزيع عن أثر اختيار المديرين.

المبادئ والأساس المعرفي

- مسار إدارة المحافظ وبيان سياسة الاستثمار وفق CFA Institute: تحدد الأهداف والقيود ودرجة تحمل المخاطر المحفظة المرجعية التي تصاغ في الجلستين 1 و2.
- التوزيع الاستراتيجي مقابل التوزيع التكتيكي للأصول: يوطر الفصل بين المزيج طويل الأجل والانحرافات المحدودة قرارات الجلسة 2.
- نموذج Brinson لتحليل مصادر الأداء ومعايير GIPS لعرض الأداء: ينظم أثراً التوزيع والاختيار مراجعة النتائج في الجلسة 4.
- مبادئ Santiago Principles لصناديق الثروة السيادية: توجه الممارسات المتعارف عليها تصميم الحوكمة والإفصاح في الجلسة 5.



المشاركون المستهدفون

- القيادات التي تضع أهداف الاستثمار وتوصي مجلس الإدارة بالمحفظة المرجعية.
- أعضاء اللجان الذين يعتمدون التفويضات والمديرين وحدود المخاطر.
- رؤساء الخزينة والاحتياطيات الذين يستثمرون الأموال طويلة الأجل.
- كبار المسؤولين الذين يشرفون على مديري الأصول الخارجيين وأمناء الحفظ.

يخدم البرنامج صناديق التقاعد والجهات الاستثمارية الحكومية والسيادية والأوقاف وشركات التأمين.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على بناء بيان لسياسة الاستثمار يربط الأهداف والمطلوبات المستقبلية والقيود ودرجة تحمل المخاطر.
2. سيكون المشاركون قادرين على تبرير توزيع استراتيجي للأصول ونطاقات للانحراف التكتيكي.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقييم خيارات بناء المحفظة عبر الأسهم والدخل الثابت والأصول البديلة.
4. سيكون المشاركون قادرين على تصميم موازنة للمخاطر بين فئات الأصول والمديرين.
5. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص الأداء بتحليل مصادر العائد ومساءلة نتائج المديرين.
6. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب صلاحيات القرار في اللجان وترتيبات التقارير.

هيكل البرنامج

اليوم 1: أهداف الاستثمار وبيان سياسة الاستثمار

ما الغاية من المحفظة، وما الذي لا يجوز لها فعله؟

- أنواع المستثمرين: تفويضات التقاعد والأوقاف والخزينة والصناديق السيادية
- أهداف العائد والمطلوبات المستقبلية وقواعد الإنفاق
- درجة تحمل المخاطر: القدرة مقابل الرغبة في تحمل المخاطر
- القيود: السيولة والأفق الزمني والحدود النظامية والأخلاقية
- هيكل بيان سياسة الاستثمار واعتماده

اليوم 2: التوزيع الاستراتيجي والتكتيكي للأصول

أي مزيج من الأصول يخدم الأهداف عبر دورة كاملة؟



- افتراضات أسواق رأس المال ومراجعتها
- التحسين بطريقة المتوسط والتباين وحدوده
- منهج التوزيع المرتبط بالمطلوبات والتوزيع القائم على العوامل
- المؤشرات المرجعية للسياسة ونطاقات إعادة التوازن
- الانحرافات التكتيكية: الإشارات والحدود والمساءلة

اليوم 3: بناء المحافظ الاستثمارية واختيار المديرين

كيف يتحول مزيج السياسة إلى استثمارات وتفويضات فعلية؟

- مكونات الأسهم والدخل الثابت: الإدارة الخاملة والمعززة والنشطة
- الأصول البديلة: الملكية الخاصة والعقار والبنية التحتية وصناديق التحوط
- موازنة السيولة وجدولة التعهدات الرأسمالية في الأسواق الخاصة
- الفحص النافي للجهالة للمديرين وشروط التفويض وهياكل الرسوم
- تصميم النواة والأقمار وتركز المديرين

اليوم 4: موازنة المخاطر وتحليل مصادر الأداء

هل المخاطر المحتملة هي المخاطر المقصودة، وهل كوفئت؟

- مقاييس المخاطر الكلية وخطأ التتبع والتراجع من القمة
- توزيع موازنة المخاطر بين فئات الأصول والمديرين
- اختبارات الضغط وتحليل السيناريوهات للمحفظة المرجعية
- نموذج Brinson: أثر التوزيع وأثر الاختيار
- عرض الأداء بما يتسق مع GIPS

اليوم 5: حوكمة إدارة المحافظ الاستثمارية

هل الإطار المحدث محكوم وجاهز للعرض على المجلس؟

- ميثاق اللجان والتفويض وصلاحيات القرار
- مبادئ Santiago Principles: الشفافية والمساءلة للمستثمرين العامين
- ربط أهداف الجلسة 1 بالمؤشر المرجعي للسياسة من الجلسة 2
- تطبيق موازنة المخاطر من الجلسة 4 على تشكيلة المديرين من الجلسة 3
- إنجاز الإطار المحدث لسياسة الاستثمار وتوزيع الأصول



المنهجية

يقوم البرنامج على محاكاة لجنة استثمار، إذ يتولى المشاركون دور لجنة تشرف على صندوق افتراضي متعدد الأصول، وتصلهم تقارير المديرين وخدمات السوق، ويتعين عليهم اتخاذ القرارات والدفاع عنها. وتبين حالات من صناديق التقاعد والصناديق السيادية والأوقاف كيف تختلف المحفظة المرجعية باختلاف المطلوبات المستقبلية.

- نشاط مقترح: صياغة الأهداف والقيود في بيان سياسة استثمار لصندوق افتراضي.
- نشاط مقترح: إعادة توازن محفظة ضمن النطاقات المعتمدة بعد صدمة سوقية.
- نشاط مقترح: تقييم مدير مرشح مقابل موازنة المخاطر.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك إطاراً محدثاً لسياسة الاستثمار وتوزيع الأصول في صندوقه، يتضمن الأهداف والقيود، والمحفظة المرجعية ونطاقات إعادة التوازن، وموازنة المخاطر، وهيكل المديرين، وحزمة التقارير، وصلاحيات القرار في اللجنة. ويستخدم لإحاطة الأمناء أو مجلس الإدارة في مراجعة الاستراتيجية التالية.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب دورة إدارة المحافظ الاستثمارية أعضاء اللجان الذين لا يملكون خلفية في إدارة المحافظ؟

نعم، فهي بمستوى متقدم لمن يشرفون على المحافظ المؤسسية، وتفترض إلماماً بفئات الأصول دون اشتراط خبرة في التداول.

ما الأطر التي تقوم عليها دورة إدارة المحافظ الاستثمارية؟

تقوم على مسار بيان سياسة الاستثمار وفق CFA Institute، والتوزيع الاستراتيجي والتكتيكي للأصول، ونموذج Brinson مع عرض الأداء وفق GIPS، ومبادئ Santiago Principles.

كيف يستخدم المخرج الختامي لتدريب إدارة المحافظ الاستثمارية في العمل؟

تعرض الإطار المحدث في مراجعة الاستراتيجية التالية، وتستخدم موازنة المخاطر فيه لتوجيه المديرين.

ما الفرق بين تدريب إدارة المحافظ الاستثمارية ودورة في تمويل الشركات؟

يتناول تمويل الشركات هيكل رأس مال الشركة وقرارات مشاريعها، أما إدارة المحافظ الاستثمارية فتتناول كيف يوزع مالك الأصول استثماراته الخارجية ويقيسها ويحكمها.